

Received/ Geliş

Accepted/ Kabul

Available Online/yayınlanma

5.11.2018

29.11.2018

1.12.2018

فاعلية ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء الموقر للمسؤولية المجتمعية من

وجهة نظرهم

**EFFECTIVENESS PRACTICING OF SCHOOLS PRINCIPALS
IN ALMUAQQR DISTRECT TO SOCIAL RESPONSIBILITY
FROM THEIR POINT OF VIEW**

د. حاتم راتب أمين الجبور

Hatem Rateb Ameen Aljbour

University of Jordan

Educational Administration

وزارة التربية والتعليم – الأردن

هدفت الدراسة إلى تعرّف فاعلية ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء الموقر للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظرهم ولتحقيق أغراض الدراسة اختيار كل مجتمع الدراسة المكون من (60) مديراً ومديرة، وطوّرت أداة لقياس المسؤولية المجتمعية لدى مديري المدارس الحكومية، وأظهرت النتائج أن فاعلية ممارسة مديري المدارس للمسؤولية المجتمعية كان متوسطاً وأظهرت النتائج أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بزيادة الدعم المقدم لتلك المدارس وإقامة الندوات والورش التعليمية لمديري المدارس الحكومية عن أهمية المسؤولية المجتمعية وتبني ثقافة المسؤولية المجتمعية وإقرارها ضمن المناهج الدراسية.

الكلمات المفتاحية: مديرو المدارس، المسؤولية المجتمعية.

Abstract

This study aims at identifying the effectiveness for practicing of public principals schools in Almuqqar district to social responsibility from their point of view, to achieving the purpose of study the sample consisted of (60) principals, all population of study, one tool, developed to measure effectiveness of social responsibility, the results showed that the effectiveness practicing by principals was middle, the results also showed that there was no statistically significant differences attributable to the variables of the current study. The current study came up with many recommendation mainly increase support for schools and seminars and educational workshops

for principles also adopting a culture of social responsibility them within the educational subjects.

Key Words: Schools Principals, Social Responsibility.

المدخل

مقدمة:

تعد الإدارة المدرسية من أهم أركان النظام التربوي في الأردن لفاعليتها في تحقيق الأهداف المرجوة من المدرسة وكفاءتها في الاستخدام الأمثل للموارد والإمكانات البشرية والمادية المتاحة بأقل تكلفة من أجل الحصول على النتائج المطلوبة، فالإدارة الفاعلة قادرة على توظيف جهود العاملين في المدرسة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ لذلك يسعى مديرو المدارس بوصفهم القادة في مدارسهم إلى تحسين أداء العاملين معهم من أجل إنجاز الأعمال المطلوبة للارتقاء بمستوى المدرسة وبقائها قادرة على المنافسة لتقديم أفضل الخدمات التعليمية وبجودة عالية، فمدير المدرسة هو رأس الهرم ومسؤول عن النتائج والمخرجات النهائية لعملية التعليم.

أن المؤسسات التربوية - ومنها المدرسة - أحد أهم الركائز التي يستطيع المجتمع تحقيق أهدافه من خلالها؛ لأنها تؤدي دور هام في خدمة المجتمع والمحافظة على عاداته وتقاليده ومعالجة الظواهر السلبية والمشاكل التي تظهر فيه، إضافة إلى أهمية المدرسة في تنمية الإحساس بالمسؤولية وتهذيب سلوك الأفراد وتعميق قيم الولاء والانتماء وغرسها في نفوس النشء والنهوض بمستوى أفراد المجتمع بجميع النواحي، ويتجلى هذا في دور الإدارة المدرسية من خلال سلوك الطلبة والمعلمين فدورها لا يقتصر على الجانب الإداري فقط بل يتعداه إلى الاهتمام بالجوانب السلوكية الأخرى وتنميتها وهذا يقع على عاتق مديري المدارس بوصفهم القادة في مدارسهم من أجل تعزيز الروابط الاجتماعية وتنميتها بين العاملين في المدرسة وأفراد المجتمع المحلي (الحري، 2011).

لا يكاد يخفى على أحد ما يشهده العالم من تقدم متسارع وتطور هائل نتيجة الانفجار المعرفي والتكنولوجي وأثر ذلك على العملية التعليمية فالمؤسسات التربوية تسعى للاستفادة من هذا التطور، لذلك تضاعفت الجهود والأعباء على عاتق مديري المدارس وتعاضم أدوارهم لمواكبة هذا التطور المتسارع فأصبح دورهم المجتمعي تقتضي بأن تقوم المدارس بخدمة أفراد المجتمع المحيط بها وتقديم الخدمات اللازمة لهم، فالمسؤولية المجتمعية مفهوم ظهر حديثاً بعد الثورة الصناعية في المؤسسات الصناعية، ولكن لا بد هنا من الإشارة إلى أن هذا المفهوم

ظهر منذ أن خلق الله تعالى هذا الكون وخلق الإنسان، فقد ذكر القرآن الكريم أن كل شخص مسؤول عما يقوم به من أعمال وهو يحاسب عليه يوم القيامة فقد قال تعالى: "وقفوا لهم إنهم مسؤولون" (الصفافات، 24). فالإنسان مسؤول أمام الله أولاً وأمام الناس عما يقوم به من أعمال. فالمسؤولية في الإسلام تميزت بشمولها للناس كافة وللأعمال أيضاً فهو مبدأ شامل لحياة الإنسان، ويقوم على ثلاثة مبادئ رئيسية هي: الإيمان بالله والعقل والقلب، فإن اجتمعت هذه الصفات في شخص فهو مثال للفضيلة والخلق الحسن.

وتهدف وزارة التربية والتعليم إلى تحديد مفهوم المسؤولية المجتمعية وتوضيح آلية العمل التي تتم فيها تنفيذ الأنشطة التي تحقق أهداف المسؤولية المجتمعية، فالمسؤولية المجتمعية هي التزام وزارة التربية والتعليم تجاه المجتمع الذي تعمل فيه من خلال أعمالها وأنشطتها استجابة لمتطلباته القانونية والأخلاقية والقيمية والبيئية بما يحقق الأهداف الوطنية وتحدد مسؤولية ومتابعة تنفيذ منهجية وزارة التربية والتعليم بقسم الأداء المؤسسي في الوزارة وعلى جميع المستويات الإدارية والتعليمية ويقوم فريق التطوير التربوي في المديرية التابعة للوزارة برئاسة مدير التربية والتعليم بتنفيذ التعليمات وفقاً للتشريعات الخاصة بالمجالس التربوية، وتقوم المدارس الحكومية بإعداد خططها التطويرية والإجرائية إذ تتضمن الإشارة إلى جوانب المسؤولية المجتمعية، ويقوم قسم تطوير المدرسة والمديرية بتدريب الكوادر التربوية والمجتمعية في مديريات التربية والتعليم والمدارس على الشراكة المجتمعية ويتم التقييم من خلال تقرير المتابعة والتقييم لبرنامج تطوير المدرسة والمديرية وإعداد البرامج المنفذة لجوانب المسؤولية المجتمعية (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2014).

مشكلة الدراسة:

نظراً لظهور وتطور المفهوم الحديث للإدارة المدرسية ودورها في خدمة المجتمع والاتجاهات العالمية المعاصرة في هذا المجال والتطور العلمي المتسارع في هذا العصر ظهر مفهوم المسؤولية المجتمعية للمؤسسات التربوية ودورها المهم في تنمية المجتمع فالإدارة المدرسية جزء من تلك المؤسسات فلم يعد دورها تقليدي يهتم بتسيير العمل روتينياً وتطبيق الأنظمة والقوانين. بل أصبح دورها الاهتمام بالجوانب الأخرى وأهمها خدمة المجتمع المحلي والتركيز على محور العملية التربوية وهو الطالب بتوفير كافة المستلزمات الضرورية له.

لذلك ظهر الدور الجديد لمديري المدارس من أجل تحقيق مبدأ المسؤولية المجتمعية وواجبهم تجاه أفراد المجتمع المحيط بالمدرسة، وبرزت مشكلة الدراسة من خلال معرفة مدى فاعلية ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء الموقر للمسؤولية المجتمعية، مما سوغ للباحث إبراز دور المديرين في تعزيز هذا المفهوم وعدم اقتصار أدوارهم على الجوانب الإدارية والفنية في إدارة مدارسهم.

هدف الدراسة وأسئلتها:

هدفت الدراسة إلى تعرّف فاعلية ممارسة مديري المدارس الحكومية في الموقر للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظرهم من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما درجة فاعلية ممارسة مديري المدارس الحكومية في الموقر للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظرهم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها، ويعد مفهوم المسؤولية المجتمعية من المفاهيم الحديثة والمهمة لمديري المدارس وذلك بتعرف مدى ممارستهم لها في مدارسهم من أجل خدمة المجتمع وتنميته لذا فإن الدراسة يؤمل أن تفيد جهات عدة منها:

- واضعي السياسات التربوية في وزارة التربية والتعليم.
- مديري المدارس الثانوية الحكومية بتعرف آليات تفعيل المسؤولية المجتمعية.
- العاملين في الميدان التربوي من تربويين وإداريين وخاصة مديري المدارس.
- يؤمل أن تقدم توصيات من شأنها الارتقاء بسبل تفعيل المسؤولية المجتمعية ومعرفة المعوقات التي تواجه مديري المدارس وسبل تطويرها.

تعريف مصطلحات الدراسة:

تالياً يأتي تعريف لأهم مصطلحات الدراسة ومفاهيمها وإجراءاتها.

مدير المدرسة: (School principal) هو المسؤول عن إدارة المدرسة بتوفير البيئة التعليمية المناسبة لأنه المشرف المقيم والدائم لضمان تفسير العملية التعليمية والمنسق لجهود العاملين معه في المدرسة والموجه لهم" (العمارة، 2002).

المسؤولية المجتمعية Social responsibility: التزام المؤسسة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه (Drucker, 1977).

وتعرّف المسؤولية المجتمعية إجرائياً بأنها: الخدمات التي تقدمها من المدارس لأفراد المجتمع المحلي من أجل المساهمة في تقديم الحلول للمشاكل التي توجه المجتمع لتحسين مستوى المعيشة وتحقيق الرفاه الاجتماعي لأبنائه، والتي تحدد نوع استجابتهم نحو فاعلية ممارستهم لها من خلال الأداة التي استخدمها الباحث في هذه الدراسة.

حدود الدراسة:

اقتصرت تطبيق هذه الدراسة على مديري المدارس الحكومية في لواء الموقر خلال الفصل الدراسي الأول 2019/2018.

محددات الدراسة:

تتحدد نتائج هذه الدراسة بأدوات الدراسة المستخدمة ودرجات صدقها وثباتها وموضوعية المستجيبين ونزاهتهم إضافة إلى سلامة التحليل الإحصائي المستخدم لمعالجة البيانات.

الأدب النظري

يعرض الباحث في هذا الجزء أبرز الجوانب ذات الصلة بمتغير الدراسة وهو المسؤولية المجتمعية.

أولاً: مفهوم المسؤولية المجتمعية **Social responsibility**:

لم يتم الاتفاق على تعريف محدد وواضح لهذا المفهوم فقد ظهرت عدة تعريفات له، فالبعض ينظر إلى أن مفهوم المسؤولية المجتمعية يقتصر على العمل الخيري فقط ولأهمية هذا المفهوم حاولت الدراسات تحديد تعريف دقيق له وأهمها تعريف منظمة المقاييس العالمية (ISO26000) فقد عرفتها بأنها: مسؤولية المنظمة عن الآثار المترتبة لقراراتها وأنشطتها على المجتمع والبيئة عبر الشفافية والسلوك الأخلاقي المتناسق مع التنمية المستدامة ورفاه المجتمع فضلاً عن الأخذ بعين الاعتبار توقعات المساهمين.

وعرفها كارول (1991) Carroll: بأنها التزام يتوجب على قطاع الأعمال القيام به تجاه المجتمع الذي من شأنه تعظيم الآثار الإيجابية لنشاطات المؤسسات على المجتمع، وتخفيض الآثار السلبية لتلك النشاطات إلى أكبر قدر ممكن".

ويعد مفهوم المسؤولية المجتمعية من المفاهيم الحديثة التي ظهرت في الدول الغربية بشكل مبكر، فهو من الركائز المهمة في حياة المجتمع المدني ووسيلة مهمة لتقدم المجتمع، كمسؤولية الفرد تجاه نفسه والآخرين فقد عرفها البنك الدولي بأنها التزام أصحاب النشاطات التجارية في المساهمة بالتنمية المستدامة من خلال العمل مع الموظفين والمجتمع المحلي بهدف تحسين مستوى المعيشة، فهي تعتمد على الشراكة بين مؤسسات القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني الأخرى بهدف التنمية المستدامة للجوانب الصحية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية (بطاح، 2017).

تطور مفهوم المسؤولية المجتمعية:

لقد تطور بعد الثورة الصناعية أواخر القرن الماضي خاصة في ظل تطور المشاريع الصناعية وتنامي الاختراعات العلمية المتسارعة التي ضاعفت أرباح الشركات الصناعية، ومع تزايد حجم المنظمات بدأ الاهتمام

بمفهوم المسؤولية المجتمعية بنوعها الداخلي: مثل التأمين والسلامة العامة للعاملين وتقليص ساعات العمل والمسؤولية الخارجية المرتبطة بالبيئة: مثل الزبائن والمنافسين مما أدى ذلك إلى ظهور مرحلة جديدة سميت بـ "نوعية الحياة" (العياشي، 2016).

الجدول رقم (1) الأبعاد للمسؤولية المجتمعية للمؤسسة وعناصرها الرئيسية والفرعية

| العناصر الفرعية | العناصر الرئيسية | البعد |
|---|--------------------------------------|-----------|
| <ul style="list-style-type: none"> - منع الاحتكار وعدم الإضرار بالمستهلكين. - احترام قواعد المنافسة وعدم إلحاق الأذى بالمنافسين. | المنافسة العادلة | الاقتصادي |
| <ul style="list-style-type: none"> - استفادة المجتمع من التقدم التكنولوجي. - استخدام التكنولوجيا في معالجة الأضرار. | التكنولوجيا | |
| <ul style="list-style-type: none"> - مراعاة مبدأ تكافؤ الفرص في التوظيف. - مراعاة حقوق الانسان، واحترام العادات والتقاليد ومراعاة الجوانب الاخلاقية في الاستهلاك. | المعايير الأخلاقية والقيم الاجتماعية | الاجتماعي |
| <ul style="list-style-type: none"> - نوعية المنتجات والخدمات المقدمة. - المساهمة في تقديم الحاجات الأساسية للمجتمع. | نوعية الحياة | |
| <ul style="list-style-type: none"> - حماية المستهلك من المواد الضارة. - حماية الأطفال صحياً وثقافياً. | قوانين حماية المستهلك | البيئي |
| <ul style="list-style-type: none"> - منع التلوث بشتى أنواعه. - صيانة الموارد وتنميتها. | حماية البيئة | |
| <ul style="list-style-type: none"> - تقليل اصابات العمل. - تحسين ظروف العمل ومنع عمل صغار السن. - منع التمييز على أساس الجنس أو الدين. | السلامة والعدالة | |

المصدر: (الغالي والعامري، 2008)

العوامل المؤثرة في المسؤولية المجتمعية:

من العوامل المهمة التي تؤثر في المسؤولية المجتمعية والتي أشار إليها عواد (2015).

- سمعة المؤسسة في الأوساط المجتمعية المختلفة.
- المقدرة على جذب الموظفين والأعضاء والداعمين والزبائن والاحتفاظ بهم.
- الروح المعنوية السائدة في بيئة العمل ومعدل الإنتاج.

- العلاقة الجيدة مع الشركاء (عواد، 2019).

دور المدرسة في تحقيق المسؤولية المجتمعية:

إن ارتباط المدرسة بالمجتمع المحلي أمر مهم من أجل التعليم الجيد لأن النظام التعليمي الناجح يقوم على إشباع احتياجات المجتمع الذي ينشأ فيه، فالمدرسة جزء لا يتجزأ من هذا المجتمع لذا لا بد من وجود برامج مدروسة وفعالة للعلاقات التي تربط المدرسة بالمجتمع.

وذلك بإشراف الأسرة والبيت مع المدرسة لضمان استمرار التواصل والذي ينعكس إيجابياً على تحصيل الطلبة داخل المدرسة (الزعيبي، 2011).

تعد التربية نظام اجتماعي متكامل، فالمدرسة مؤسسة اجتماعية وجدت لخدمة المجتمع وتربية أبنائه، لذا فإن من أهم واجبات مدير المدرسة هي توثيق صلة المدرسة بالمجتمع، والبيئة المحيطة به عن طريق التخطيط الفعال والمدرّوس وبقاء مرافق المدرسة مفتوحة أمام الأهالي ومؤسسات المجتمع الأخرى للإفادة منها كالمكتبات والساحات والملاعب. وتعريف أبناء المجتمع بالبرامج الخاصة بممارسة الأنشطة خاصة بعد انتهاء أوقات الدوام ومن هذه البرامج:

- برامج محو الأمية.
- المشكلات التي تواجه المجتمع وسبل علاجها.
- عقد ورش عمل من المشروعات المحلية.
- تفعيل مجالس الآباء والمعلمين ومجالس التطوير التربوي (العنزوي، 2016).

فمن هنا يجب التأكيد بأن مفهوم المسؤولية المجتمعية ليس مقتصرًا على الأعمال الخيرية والتطوعية بل هو عمل منهجي منظم تتبناه المؤسسة التربوية من أجل الإسهام في التنمية المستدامة للمجتمع. وذلك بدراسة واقع واحتياجات سوق العمل بوضع خطة مدروسة من قبل تلك المؤسسات بالتنسيق مع مؤسسات وقطاعات المجتمع المختلفة والتوعية بأهمية مفهوم المسؤولية المجتمعية بإيجاد مصادر الدعم والتمويل لضمان استمرار عملها مما يعود بالنفع على مؤسسات التعليم مثل تعزيز سمعة المؤسسة وتطوير مهارات العاملين والموظفين والذي بدوره يؤدي إلى نجاح العمل وجودته إضافة إلى ترسيخ مفهوم التضامن الاجتماعي وروح الانتماء للوطن عن طريق تعزيز الروابط بين مؤسسات التعلم وأهمها المدارس وأفراد المجتمع المحلي بحيث يشعر الفرد بأنها مؤسسة وطنية مجتمعية وجدت لخدمتهم وتلبي طموحاتهم.

فيما يلي عرض للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة التي أمكن الاطلاع عليها مرتبة حسب تسلسل ظهورها الزمني وذلك على النحو الآتي:

1- أجرى ولسون (Wilson, 2011) دراسة هدفت تعرف دور الشراكة المجتمعية للمدرسة مع المجتمع المحلي على زيادة التحصيل الدراسي لطلبة الأقليات والفقراء والمعرضة لخطر الفشل الدراسي من وجهة نظر مديري المدارس والمستشارين والمرشدين التربويين في المناطق الحضرية في الولايات المتحدة الأمريكية. واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة وتكونت عينة الدراسة من (100) مدير و(100) مستشار تربوي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين البيت والمدرسة تسهم في زيادة تحصيل الطلبة ورفع مستواهم وإيجاد آليات لتفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع.

2- هدفت دراسة العفاسي (2015) إلى تعرّف درجة تفعيل مديري المدارس لدور المؤسسات المجتمعية في تحقيق الشراكة مع المؤسسات التعليمية في دولة الكويت وعلاقتها بفاعلية المدرسة، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وتكونت عينة الدراسة من (696) معلما ومعلمة، وأظهرت النتائج أن درجة الممارسة كانت بدرجة متوسطة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في مجال التواصل مع المجتمع المحلي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمسمى المرحلة الدراسية في مجال العمل التطوعي لصالح المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة لجميع المجالات.

3- قام فورهيس وشيلدون (vorhis and Sheldon, 2014) بإجراء دراسة لمعرفة دور المديرين في المدارس الأمريكية بتطوير برامج الشراكة المجتمعية، واستخدم الباحثان الاستبانة أداة للدراسة، تكونت عينة الدراسة من (520) مدير ومديرا من المدارس الحكومية وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين كفايات المديرين وقدرتهم على تطوير برامج الشراكة المجتمعية إضافة إلى توفير الدعم المالي لهم من أجل تطوير تلك البرامج.

4- هدفت دراسة سينغ (singh, 2016) لدمج المسؤولية الاجتماعية للجامعات والشركات الخاصة بهدف التنمية الشاملة في الهند، وأظهرت نتائج الدراسة أهمية العولمة والتنافسية في السوق ودور الجامعات في نقل المعرفة للخريجين للعمل في الأسواق وتفاعل الجامعة مع المجتمع المحلي من خلال الطلبة وأعضاء هيئة التدريس عن طريق الاعمال التطوعية إضافة إلى أن الشركات تساهم مع الجامعات في خلق المعرفة ونشرها ضمن مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأثرها الدائم على المجتمع.

الطريقة والإجراءات:

تضمن هذا الجز وصفاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها وطريقة اختيارها والأدوات التي استخدمت فيها لجمع البيانات وإجراءات إعدادها وبنائها وتطويرها وطرق التحقق من صدقها وثباتها والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

منهجية الدراسة:

تحقيقاً لهدف الدراسة، استخدم المنهج المسحي بوضعه الأكثر ملاءمة لهذا النوع من الدراسات وذلك بهدف معرفة فاعلية ممارسة مديري المدارس للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظرهم من خلال إجابة المديرين عن أداة الدراسة المعدة لهذا الغرض.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومية في لواء الموقر والبغل عددهم (60) مديراً ومديرة للفصل الدراسي الأول في العام الدراسي 2019/2018 والجدول أدناه يبين توزيع مجتمع الدراسة وعينتها.

عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة بالطريقة القصدية والجدول (2) يبين توزيع عينة الدراسة
الجدول (2) توزيع عينة الدراسة

| المتغير | الفئة | العدد | النسبة |
|------------------|-------------------|-------|--------|
| الجنس | ذكر | 30 | 60.00 |
| | أنثى | 20 | 40.00 |
| | المجموع | 50 | 100.00 |
| المؤهل العلمي | بكالوريوس + دبلوم | 33 | 66.00 |
| | دراسات عليا | 17 | 34.00 |
| | المجموع | 50 | 100.00 |
| عدد سنوات الخبرة | أقل من 5 سنوات | 12 | 24.00 |
| | من 5 إلى 10 سنوات | 14 | 28.00 |
| | 10 سنوات فأكثر | 24 | 48.00 |
| | المجموع | 50 | 100.00 |

وزعت الاستبانات على جميع أفراد العينة والبالغ عددهم (60) مديراً واسترد منها (50) استبانة.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث أداة لتعرف فاعلية ممارسة مديري المدارس الحكومية للمسؤولية المجتمعية وطورت الأداة بتحديد مجالاتها وتقدير درجة أهمية كل مجال في ضوء مراجعة الباحث لأدبيات المسؤولية المجتمعية والمجالات هي: المشاركة مع المجتمع المحلي والعلاقة مع أولياء الأمور والتعليم، وتكونت الأداة بصورتها النهائية من (38) فقرة.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة اعتمد الباحث طريقة صدق المحتوى بعرض الأداة على (15) محكماً من أساتذة الجامعات تخصص الإدارة التربوية لتعرف درجة ملاءمتها وسلامتها اللغوية والحكم على كل فقرة وإجراء التعديل المناسب إما بالحذف أو التعديل أو الإضافة.

ثبات الأداة:

استخدم الباحث معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لاستخراج درجة الثبات لأداة الدراسة، وقد زادت معاملات الثبات عن (0.80) وتعد هذه المعاملات مقبولة لأغراض الدراسة والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) ثبات مجالات فاعلية المسؤولية المجتمعية بأسلوب (كرونباخ ألفا)

| المتغير | المجال | عدد الفقرات | قيمة الفا كرونباخ |
|---------------------|----------------------------|-------------|-------------------|
| المسؤولية المجتمعية | المشاركة مع المجتمع المحلي | 16 | 0.86 |
| | العلاقة مع أولياء الأمور | 13 | 0.91 |
| | التعليم | 9 | 0.81 |
| | المسؤولية المجتمعية | 38 | 0.92 |

يوضح الجدول (3) نتائج ثبات مجالات استبانة فاعلية المسؤولية المجتمعية لدى مديري المدارس الحكومية في لواء الموقر بأسلوب (كرونباخ ألفا) ويتضح من النتائج ان المجالات تتمتع بقيم اتساق داخلي بدرجة عالية في حيث بلغت قيمة ثبات مجالات استبانة فاعلية المسؤولية المجتمعية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في لواء الموقر ككل (0.92) كما يلاحظ ان قيم ثبات المجالات الفرعية كانت مرتفعة اذ بلغت مجال المشاركة مع المجتمع المحلي (0.86) وبلغت مجال العلاقة مع أولياء الأمور (0.91) وبلغت مجال التعليم (0.81) ومع ذلك فان

هذه القيمة تعتبر مرتفعة لان أكبر قيمة قد يصلها الثبات هي الواحد الصحيح ومن هنا سيتم الاستنتاج بثبات استبانة المسؤولية المجتمعية ومناسبتها للاستخدام وجمع البيانات المرتبطة بالموضوع في هذه الدراسة.

إجراءات تصحيح أداة الدراسة:

قسمت المجالات لمفهوم المسؤولية المجتمعية عند المديرين وفقاً لسلم ليكرت الخماسي وفق الترتيب التالي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) ويمثل رقمياً الترتيب (5, 4, 3, 2, 1) على التوالي وحدد مستوى المسؤولية المجتمعية بثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض).
وحدد طول الفئة بالمعادلة الآتية:

$$\frac{\text{القيمة العليا} - \text{القيمة الدنيا}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5-1}{4} = 1.33$$

عدد المستويات

واستخدم المعيار التالي لأغراض تفسير النتائج:

المستوى المنخفض من (1-2.33).

المستوى المتوسط من (أكثر من 2.33 إلى 3.66)

المستوى المرتفع من (أكثر من 3.66 إلى 5).

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع المعلومات وتوزيع الأداة والتأكد من الصدق والثبات أجريت عملية التحليل الإحصائي لأسئلة الدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). لأسئلة الدراسة على النحو التالي:

- للإجابة على السؤال الأول استخدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- للإجابة عن السؤال الثاني استخدم اختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)

نتائج الدراسة:

فيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وفقاً لأسئلتها على النحو التالي:

1. نتائج السؤال الأول: ما درجة فاعلية ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء الموقر للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظرهم؟

للإجابة على هذا السؤال احتسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات مديري المدارس الحكومية لدرجة فاعلية ممارساتهم للمسؤولية المجتمعية عن مجالات الدراسة والأداة ككل والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات فاعلية ممارسة مديري

المدارس الحكومية في لواء الموقر للمسؤولية المجتمعية مرتبة تنازلياً

| الترتيب | الدرجة | الأهمية النسبية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المجال | الرقم |
|---------|--------|-----------------|-------------------|-----------------|---------------------------|-------|
| 1 | متوسطة | 72.40 | 0.59 | 3.62 | العلاقة مع أولياء الأمور | 2 |
| 2 | متوسطة | 71.00 | 0.50 | 3.55 | التعليم | 3 |
| 3 | متوسطة | 64.00 | 0.55 | 3.20 | الشراكة مع المجتمع المحلي | 1 |
| | متوسطة | 69.20 | 0.45 | 3.46 | المسؤولية المجتمعية | |

يلاحظ من الجدول (4) أن مجالات فاعلية ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء الموقر للمسؤولية المجتمعية كانت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.46) بأهمية نسبية (69.20)، وجاء مستوى المجالات متوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.20 - 3.62)، وجاء في المرتبة الأولى مجال العلاقة مع أولياء الأمور بمتوسط حسابي (3.62) وأهمية نسبية (72.40)، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال الشراكة مع المجتمع المحلي بمتوسط حسابي (3.20) بأهمية نسبية (64.40).

حلّلت مجالات فاعلية ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء الموقر للمسؤولية المجتمعية

وفقاً لفقراتها وذلك على النحو التالي:

أولاً: مجال الشراكة مع المجتمع المحلي

احتسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، مجال الشراكة مع المجتمع المحلي والجدول (5) يبين

ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الشراكة مع المجتمع المحلي

مرتبة تنازلياً

| الترتيب | الدرجة | الأهمية النسبية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرة | الرقم |
|---------|--------|-----------------|-------------------|-----------------|------------------------------------|-------|
| 1 | مرتفعة | 76.40 | 0.87 | 3.82 | تُحترم المدرسة ثقافة المجتمع. | 1 |
| 2 | مرتفعة | 73.60 | 0.82 | 3.68 | تقيّم المدرسة علاقاتها مع المجتمع. | 11 |

| | | | | | | |
|----|--------|-------|------|------|--|----|
| 3 | متوسطة | 72.80 | 0.92 | 3.64 | تتعاون المدرسة مع وزارة الصحة في تقديم الرعاية الصحية. | 3 |
| 4 | متوسطة | 70.40 | 0.76 | 3.52 | تطلع المدرسة المجتمع على رؤيتها وأهدافها. | 12 |
| 5 | متوسطة | 69.20 | 0.84 | 3.46 | تنظم المدرسة يوماً مفتوحاً لزيارة الاهالي. | 9 |
| 6 | متوسطة | 68.00 | 0.76 | 3.40 | تكرّم المدرسة أعضاء المجتمع في مناسباتها الاجتماعية. | 14 |
| 7 | متوسطة | 67.60 | 0.81 | 3.38 | تدعو المدرسة الأهالي للمشاركة في النشاطات الترويجية. | 16 |
| 8 | متوسطة | 66.80 | 0.87 | 3.34 | تشرك المدرسة المجتمع في إعداد خطتها. | 2 |
| 9 | متوسطة | 66.00 | 1.16 | 3.30 | تنظم المدرسة محاضرات توعوية. | 8 |
| 10 | متوسطة | 64.80 | 1.04 | 3.24 | تعقد المدرسة محاضرات تربية. | 7 |
| 11 | متوسطة | 62.80 | 0.73 | 3.14 | تنظم المدرسة زيارات للمؤسسات (المهنية والصناعية) المجاورة. | 10 |
| 12 | متوسطة | 62.40 | 0.87 | 3.12 | تصدر المدرسة نشرات تعريفية عن نشاطاتها. | 15 |
| 13 | متوسطة | 59.20 | 1.16 | 2.96 | تستفيد المدرسة من الدعم المادي الذي يقدمه أفراد المجتمع. | 13 |
| 14 | متوسطة | 57.60 | 1.21 | 2.88 | تقيم المدرسة يوماً طبياً مجانياً. | 4 |
| 15 | متوسطة | 47.20 | 1.10 | 2.36 | تنظم المدرسة ورشاً تعليمية لأفراد المجتمع. | 6 |
| 16 | منخفضة | 39.20 | 1.16 | 1.96 | تقدم المدرسة برامج محو الأمية. | 5 |
| | متوسطة | 64.00 | 0.55 | 3.20 | الشراكة مع المجتمع المحلي | |

يلاحظ من الجدول (5) أن درجة مجال الشراكة مع المجتمع المحلي كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.20) بأهمية نسبية (64.0) ، وجاءت درجة فقرات المجال بين منخفضة ومرتفعة، إذ تراوحت

المتوسطات الحسابية بين (3.82 – 1.96) ، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (1) وهي " تحترم المدرسة ثقافة المجتمع." بمتوسط حسابي (3.82) و بأهمية نسبية (76.40) ، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (5) وهي " تقدم المدرسة برامج نحو الأمية." بمتوسط حسابي (1.96) بأهمية نسبية (39.20)

ثانيا: مجال العلاقة مع أولياء الأمور

احتسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمجال العلاقة مع أولياء الأمور والجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات العلاقة مع أولياء الأمور مرتبة تنازلياً

| الترتيب | الدرجة | الأهمية النسبية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرة | الرقم |
|---------|--------|-----------------|-------------------|-----------------|---|-------|
| 1 | مرتفعة | 77.60 | 0.82 | 3.88 | تفاعل المدرسة مع أسئلة واستشارات أولياء الأمور بجدية. | 5 |
| 2 | مرتفعة | 77.20 | 0.90 | 3.86 | توثق المدرسة زيارات أولياء الامور بسجل خاص. | 4 |
| 3 | مرتفعة | 76.80 | 0.77 | 3.84 | تدعو المدرسة أولياء الأمور للمشاركة في الاحتفالات المدرسية. | 13 |
| 4 | مرتفعة | 75.60 | 0.84 | 3.78 | تخصص المدرسة وقتاً لزيارة أولياء الأمور. | 6 |
| 5 | مرتفعة | 74.00 | 0.84 | 3.70 | توفر المدرسة وسائل اتصال لمتابعة أولياء الأمور لابنائهم. | 3 |
| 6 | مرتفعة | 74.00 | 0.84 | 3.70 | تكرم المدرسة الطلبة المتفوقين بحضور أولياء أمورهم. | 12 |
| 7 | متوسطة | 73.20 | 0.69 | 3.66 | تحفز المدرسة أولياء الأمور للمشاركة في أنشطتها. | 8 |
| 8 | متوسطة | 72.80 | 0.83 | 3.64 | تفعل المدرسة مجلس (الآباء). | 1 |
| 9 | متوسطة | 71.20 | 0.79 | 3.56 | تعقد المدرسة لقاءات منتظمة مع أولياء الأمور. | 7 |

| الترتيب | الدرجة | الأهمية النسبية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرة | الرقم |
|---------|--------|-----------------|-------------------|-----------------|--|-------|
| 10 | متوسطة | 71.20 | 0.88 | 3.56 | ترسل المدرسة تقارير شهرية عن مستوى تحصيل الطلبة لأولياء الأمور. | 11 |
| 11 | متوسطة | 70.80 | 0.76 | 3.54 | تفعل المدرسة مشاركة أولياء الأمور في تنفيذ الخطة التطويرية للمدرسة. | 10 |
| 12 | متوسطة | 67.20 | 0.85 | 3.36 | تمكّن المدرسة أولياء الأمور من متابعة نتائج ابنائهم عبر منظومة Open Emiss. | 9 |
| 13 | متوسطة | 58.40 | 1.08 | 2.92 | تتشارك المدرسة مع أولياء الأمور بإنشاء صندوق لدعم الطالب المحتاج. | 2 |
| | متوسطة | 72.40 | 0.59 | 3.62 | العلاقة مع أولياء الأمور | |

يلاحظ من الجدول (6) أن مستوى مجال العلاقة مع أولياء الأمور كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.62) بأهمية نسبية (72.40)، وجاءت درجة فقرات المجال بين متوسطة ومرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.92 – 3.88)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (5) وهي "تتفاعل المدرسة مع أسئلة واستشارات أولياء الأمور بجدية". بمتوسط حسابي (3.88) و بأهمية نسبية (77.60)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (2) وهي "تتشارك المدرسة مع أولياء الأمور بإنشاء صندوق لدعم الطالب المحتاج." بمتوسط حسابي (2.92) بأهمية نسبية (58.40).

ثالثاً: مجال التعليم

احتسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمجال التعليم والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التعليم مرتبة تنازلياً

| الترتيب | الدرجة | الأهمية النسبية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرة | الرقم |
|---------|--------|-----------------|-------------------|-----------------|---------------------------------|-------|
| 1 | مرتفعة | 79.60 | 0.80 | 3.98 | تفعل المدرسة المجالس البرلمانية | 9 |

| الترتيب | الدرجة | الأهمية النسبية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرة | الرقم |
|---------|--------|-----------------|-------------------|-----------------|---|-------|
| | | | | | الطلابية. | |
| 2 | مرتفعة | 74.80 | 0.80 | 3.74 | تحرص المدرسة على الاهتمام بحل مشاكل الطلبة. | 4 |
| 3 | متوسطة | 72.00 | 0.76 | 3.60 | توفر المدرسة بيئة آمنة للتعليم. | 1 |
| 4 | متوسطة | 71.20 | 0.54 | 3.56 | تقوم المدرسة نتائج الطلبة على الاستفادة منها في عملية التحسين. | 7 |
| 5 | متوسطة | 70.80 | 0.86 | 3.54 | توفر المدرسة خدمات الكترونية لتحسين التعليم. | 2 |
| 6 | متوسطة | 70.00 | 0.81 | 3.50 | تمتلك المدرسة قاعدة بيانات ملائمة يسهل الرجوع إليها. | 6 |
| 7 | متوسطة | 68.40 | 0.91 | 3.42 | توفر المدرسة قاعات للاجتماعات. | 3 |
| 8 | متوسطة | 66.40 | 0.82 | 3.32 | توفر المدرسة مراجع حديثة في مكتبتها لخدمة العملية التعليمية. | 5 |
| 9 | متوسطة | 65.60 | 0.64 | 3.28 | تحرص المدرسة على الاستفادة من مشاركة الطلبة في تفعيل الخطة التطويرية. | 8 |
| | متوسطة | 71.00 | 0.50 | 3.55 | التعليم | |

يلاحظ من الجدول (7) أن درجة مجال التعليم كان متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.55) بأهمية نسبية (71.0)، وجاءت درجة فقرات المجال بين متوسطة ومرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.28 – 3.98)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (9) وهي "تفعل المدرسة المجالس البرلمانية الطلابية." بمتوسط حسابي (3.98) و بأهمية نسبية (79.60)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (8) وهي "تحرص المدرسة على الاستفادة من مشاركة الطلبة في تفعيل الخطة التطويرية." بمتوسط حسابي (3.28) بأهمية نسبية (65.60)

2. نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في مستوى فاعلية ممارسة مديري المدارس الحكومية للمسؤولية المجتمعية تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة) من وجهة نظرهم؟ للإجابة عن هذا السؤال استخدم اختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي (one way anova) والجدول (8) يبين ذلك:

أولاً: الفروق في المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية تبعاً لمتغير الجنس: الجدول (8) نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات مجالات فاعلية ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء الموقر للمسؤولية المجتمعية تبعاً لمتغير الجنس

| المجال | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---------------------------|-------|-------|-----------------|-------------------|--------|---------------|
| الشراكة مع المجتمع المحلي | ذكر | 30 | 3.21 | 0.63 | 0.17 | 0.864 |
| | أنثى | 20 | 3.19 | 0.42 | | |
| العلاقة مع أولياء الأمور | ذكر | 30 | 3.68 | 0.59 | 1.01 | 0.315 |
| | أنثى | 20 | 3.51 | 0.58 | | |
| التعليم | ذكر | 30 | 3.68 | 0.48 | 2.50 | *0.016 |
| | أنثى | 20 | 3.34 | 0.45 | | |
| المسؤولية المجتمعية | ذكر | 30 | 3.53 | 0.47 | 1.39 | 0.169 |
| | أنثى | 20 | 3.35 | 0.41 | | |

(* فروق المتوسطات دالة عند مستوى 0.05)

تشير النتائج في الجدول (8) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات مجالات فاعلية ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء الموقر للمسؤولية المجتمعية تبعاً لمتغير الجنس، وذلك استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (1.39)، وبمستوى دلالة (0.169) للفاعلية الكلية إذ تعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً، كما بلغت قيمة ت المحسوبة (0.17) بمستوى دلالة (0.864) لمجال الشراكة مع المجتمع المحلي و (1.01) بمستوى دلالة (0.315) لمجال العلاقة مع أولياء الأمور و مجال التعليم حيث تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ لأن قيم مستوى الدلالة المحسوبة كانت أكبر من 0.05 باستثناء مجال التعليم إذ بلغت قيمة ت المحسوبة (2.50) بمستوى دلالة (0.016) حيث تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ لأن قيم

مستوى الدلالة المحسوبة كانت أقل من 0.05 بحيث ان دلالة هذه الفروق كانت لصالح الذكور اللذين كانت قيم متوسطاتهم الحسابية هي الأكبر .

ثانياً: الفروق في المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

الجدول (9) نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات مجالات فاعلية ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء الموقر للمسؤولية المجتمعية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

| المجال | المؤهل العلمي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---------------------------|-------------------|-------|-----------------|-------------------|--------|---------------|
| الشراكة مع المجتمع المحلي | بكالوريوس + دبلوم | 33 | 3.18 | 0.53 | 0.36 | 0.720 |
| | دراسات عليا | 17 | 3.24 | 0.60 | | |
| العلاقة مع أولياء الأمور | بكالوريوس + دبلوم | 33 | 3.60 | 0.57 | 0.30 | 0.761 |
| | دراسات عليا | 17 | 3.65 | 0.65 | | |
| التعليم | بكالوريوس + دبلوم | 33 | 3.53 | 0.49 | 0.26 | 0.794 |
| | دراسات عليا | 17 | 3.57 | 0.51 | | |
| المسؤولية المجتمعية | بكالوريوس + دبلوم | 33 | 3.44 | 0.45 | 0.37 | 0.706 |
| | دراسات عليا | 17 | 3.49 | 0.48 | | |

تشير النتائج في الجدول (9) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α ($0.05 \geq$) بين متوسطات مجالات فاعلية ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء الموقر للمسؤولية المجتمعية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وذلك استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (0.37)، وبمستوى دلالة (0.706) للفاعلية الكلية إذ تعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً، كما بلغت قيمة ت المحسوبة (0.36) بمستوى دلالة (0.720) مجال الشراكة مع المجتمع المحلي و (0.30) بمستوى دلالة (0.761) مجال العلاقة مع أولياء الأمور و (0.26) بمستوى دلالة (0.794) مجال التعليم إذ تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لان قيم مستوى الدلالة المحسوبة كانت أكبر من 0.05

يلاحظ من الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات مجالات فاعلية ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء الموقر للمسؤولية المجتمعية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، ولتحديد إذا كانت الفروق بين

المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) طبق تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، والجدول (11) يبين ذلك:

ثالثاً: الفروق في المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات فاعلية ممارسة مديري

المدارس الحكومية في لواء الموقر للمسؤولية المجتمعية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | عدد سنوات الخبرة | المجال |
|-------------------|-----------------|-------|--------------------------|---------------------------|
| 0.44 | 3.17 | 12 | أقل من 5 سنوات | الشراكة مع المجتمع المحلي |
| 0.43 | 2.98 | 14 | من 5 إلى أقل من 10 سنوات | |
| 0.62 | 3.35 | 24 | 10 سنوات فأكثر | |
| 0.66 | 3.66 | 12 | أقل من 5 سنوات | العلاقة مع أولياء الأمور |
| 0.56 | 3.43 | 14 | من 5 إلى أقل من 10 سنوات | |
| 0.57 | 3.70 | 24 | 10 سنوات فأكثر | |
| 0.44 | 3.50 | 12 | أقل من 5 سنوات | التعليم |
| 0.49 | 3.56 | 14 | من 5 إلى أقل من 10 سنوات | |
| 0.54 | 3.56 | 24 | 10 سنوات فأكثر | |
| 0.46 | 3.44 | 12 | أقل من 5 سنوات | المسؤولية المجتمعية |
| 0.43 | 3.33 | 14 | من 5 إلى أقل من 10 سنوات | |
| 0.47 | 3.54 | 24 | 10 سنوات فأكثر | |

جدول (11) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات مجالات فاعلية ممارسة مديري المدارس

الحكومية في لواء الموقر للمسؤولية المجتمعية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|--------|--------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------------|
|--------|--------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------------|

| | | | | | | |
|-------|------|------|----|-------|----------------|---------------------------|
| 0.133 | 2.11 | 0.60 | 2 | 1.20 | بين المجموعات | الشراكة مع المجتمع المحلي |
| | | 0.29 | 47 | 13.42 | داخل المجموعات | |
| | | | 49 | 14.63 | الكلية | |
| 0.393 | 0.95 | 0.33 | 2 | 0.66 | بين المجموعات | العلاقة مع أولياء الأمور |
| | | 0.35 | 47 | 16.28 | داخل المجموعات | |
| | | | 49 | 16.94 | الكلية | |
| 0.931 | 0.07 | 0.02 | 2 | 0.04 | بين المجموعات | التعليم |
| | | 0.26 | 47 | 12.02 | داخل المجموعات | |
| | | | 49 | 12.06 | الكلية | |
| 0.389 | 0.96 | 0.20 | 2 | 0.40 | بين المجموعات | المسؤولية المجتمعية |
| | | 0.21 | 47 | 9.69 | داخل المجموعات | |
| | | | 49 | 10.09 | الكلية | |

تشير النتائج في الجدول (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الفاعلية الكلية لمجالات فاعلية ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء الموقر للمسؤولية المجتمعية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، وذلك استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (0.96) ، وبمستوى دلالة (0.389) إذ تعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً لان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة كانت أكبر من 0.05، وبلغت قيمة ف المحسوبة ((2.11) بمستوى دلالة (0.133) مجال الشراكة مع المجتمع المحلي و (0.95) بمستوى دلالة (0.393) مجال العلاقة مع أولياء الأمور و (0.07) بمستوى دلالة (0.931) مجال التعليم إذ تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لان قيم مستوى الدلالة المحسوبة كانت أكبر من 0.05

مناقشة النتائج

يتضمن هذا الجزء مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات على النحو التالي:

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما درجة فاعلية ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء الموقر للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظرهم؟

أظهرت إجابات أفراد عينة الدراسة درجة متوسطة في جميع مجالات الدراسة ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن طبيعة الأدوار الملقاة على عاتق مديري المدارس كبيرة وتأخذ وقت كبير لإنجازها إضافة إلى قلة توافر الإمكانيات المادية في المدارس والتي تمكنها من إقامة النشاطات اللازمة للمجتمع المحلي نظراً لنقص الموارد المادية والميزانية الكافية لإقامة مثل هذه الأنشطة والفعاليات.

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (vorhis and sheldon, 2014) والتي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة إيجابية بين كفايات المديرين وقدرتهم على تطوير برامج للشراكة المجتمعية.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في مستوى فاعلية ممارسة مديري المدارس الحكومية للمسؤولية المجتمعية تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة) من وجهة نظرهم؟

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة لفاعلية ممارسة المسؤولية المجتمعية تعزى لمتغير الجنس باستثناء مجال التعلم فقد كانت هناك فروق لصالح الذكور بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة تلك المدارس وتقارب المستوى التعليمي للمديرين إضافة لطبيعة المجتمع الذي توجد به المدارس لأن عاداته وتقاليده متشابهة تقريبا، إضافة إلى تقارب المستوى التعليمي ومستوى الخبرة لأفراد عينة الدراسة مما أدى إلى تشابه إستجاباتهم ومفهومهم للمسؤولية المجتمعية لمدارسهم.

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة العفاسي (2015) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة لجميع مجالات الدراسة.

التوصيات:

فيما يأتي بعض التوصيات التي يوصي بها الباحث في ضوء نتائج الدراسة:

- زيادة الدعم المادي للمدارس الحكومية وتوفير المستلزمات الكافية والمرافق الملائمة لكي تتمكن من القيام بأدوارها المجتمعية وخدمة أبناء المجتمع المحلي.
- إقامة الندوات وورش العمل والدورات التدريبية لمديري المدارس الحكومية في مجال المسؤولية المجتمعية لرفع مستوى أدائهم.
- منح مكافآت وحوافز للمديرين المتميزين وتكريمهم من قبل وزارة التربية والتعليم تعزيزاً لمفهوم المسؤولية المجتمعية وأهميتها.
- تبني مفهوم ثقافة المسؤولية المجتمعية وإقرارها ضمن المناهج الدراسية لتعريف الطلبة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي بأهميتها.
- إجراء دراسات مستمرة في هذا المجال وصولاً إلى ثقافة المدرسة المجتمعية.

قائمة المراجع:

- القرآن الكريم.
- الحربي، سلطان (2011). دور الإدارة المدرسية في تحقيق الامن الفكري الوقائي لطلاب المرحلة الثانوية بالطائف من وجهة نظر مديري ووكلاء تلك المدارس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- العميرة، محمد محسن (2002). مبادئ الإدارة التربوية، عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.
- بطاح، أحمد (2017) قضايا معاصرة في التعليم العالي، ط1، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- العياشي، زرزار (2016)، المسؤولية المجتمعية للجامعات العربية، الواقع والتحديات، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة عمار ثلجي بالأغواط، الجزائر، ع 16، ص 73 - 98.
- الغالبي، طاهر والعامري (2008) المسؤولية المجتمعية واخلاقيات الاعمال والمجتمع. ط2، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- عواد، يوسف (2010) دليل المسؤولية المجتمعية للجامعات، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.
- الزعبي، نادية، (2011)، دور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي وتطويره في ضوء بعض الاتجاهات التربوية الحديثة، دراسة ميدانية في مدينة دمشق، رسالة التربية وعلم النفس، الرياض، السعودية، ع (37)

- العفاسي، تركي، 2015، درجة تفعيل مديري المدارس لدور المؤسسات المجتمعية في تحقيق الشراكة مع المؤسسات التعليمية في دولة الكويت وعلاقتها التفاعلية المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- العنزي، عبد العزيز، (2016)، دور مديري المدارس للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت في تحقيق المسؤولية المجتمعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم، وثيقة رقم (QP- 151)، ص 1، 2014/12/29.
- Carroll. A. (1991). **The Pyramid Of Corporate Social Responsibility Toward The Moral Management Of Organizational Stakeholders**, S.1: Business Horizons, Indian University.
- Drucher, P. (1977). **An Introductory View Of Management**, U.S.A: Harper's College , Press, 23.
- Singh, S. (2016). Integrating Social Responsibility Of University And Corporate Sector For Inclusive Growth In India, (**SAGE Journal**), 3(2), 19-28.
- Vorhis, F And Sheldon, S (2014). Principal's Roles In The Development Of U.S Programs Of Schools, Family And Community Partnerships, **International Journal Of Education Research**, 44(41): 56- 90.
- Wilson, Roger (2011), The Relationship Between School And Society, **Colleagues Journal**, (1): 1-110.